

العقيدة الطحاوية 321 - لا تقنطوا من رحمة الله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
اما بعد فاخوتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع العقيدة فيها وفيه شرح كتاب العقيدة الطحاوية. وهذا هو الدرس الثالث والعشرون بعد المئة وقد وصلنا الى الفقرة التاسعة والخمسين - 00:00:27

في العقيدة الطحاوية وفيها يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم لهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لهم 00:00:48
وخفنا مع الفقرة الاخيرة ونستغفر لهم تلت قضايا نستغفر لهم وتعلمنا اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات ان نستغفر للمسىء لا نشمت به ولا نعنفه بل نرافق به ونلتطف في دعوته - 00:01:09

ونستغفر له اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات نستغفر لهم ونخاف عليهم. وقفنا في اللقاء الماضي مع قضية نخاف عليهم وذكرنا اننا قبل ان نخاف عليهم نخاف على انفسنا - 00:01:36

نخاف على انفسنا لاننا لا نسلم ايضا من اساءة واليوم نقف مع الكلمة الثالثة ولا ننقطع ايها الاخوة القنوط حرام القنوط الذي هو اليأس يجب دوما ان تراعي الا تيأس ولا تقنط فرحمة الله واسعة - 00:01:57

اوسع من ذنوبك وقدرة الله على المغفرة اكبر واعزم من خططيك قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كل ذلك وارد ان يغفر. قال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:02:31

لا تقنطوا لا تقنطوا نهي ففعله حرام لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. قال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآيات فقل سلام عليكم - 00:02:54

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. اللهم تب علينا يا رب قال تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم - 00:03:14

سبحان الله العظيم. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم رغم ظلمهم يغفر لهم وهم ظلمة بل قال تعالى وربك الغفور زر رحمة زور رحمة سبحانه وتعالى الاية العجيبة واذا ركبوا في الفلك دعوا الله المخلصين له الدين - 00:03:33

لان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون اه والله هذه من ارجى الآيات في القرآن ان احيانا تصيبك الكربة فتقول يا رب - 00:04:08

نجني وما عملش كده تاني والله يعلم ما سيكون فربنا يعلم انك هتعمل كده تاني. ومع ذلك ينجيك كم قلت يا رب شد عني القرشين دول وعمرى ما استلف تاني - 00:04:29

وربنا يعلم انك هستلف ويسد عنك وتستلف ويسد عنك تاني كم تهدد بالفضيحة؟ قلت له يا رب استرني واعديها المرة دي وعمرى ما اعمل كده تاني خلاص حرمتك وهو يعلم - 00:04:48

انك هتعملها يسترك ويعديها وتعملها تاني ويسترك تاني. كريم اشهد ان ربنا اكرم الاكرمين جل جلاله كريم رحمته واسعة وفضله واسع جلاله شوف الحديث الجميل قوي ده بس صلي على النبي - 00:05:06

عن عبد الرحمن بن جبير قال بس الحديث ده عايز صلاة على النبي ثلاثة. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك سيدنا محمد - 00:05:37

اصحابه اجمعين اللهم صل وسلم وبارك على عن عبد الرحمن بن جبير رضي الله عنه قال انى النبي صل الله عليه وسلم شيخ كبير هرم سقط حاجباه على عينيه وهو مدعم على عصا - 00:05:52

اي متكئا على عصاه حتى قام بين يدي النبي صل الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله رأيت رجلا عمل الزنوب كلها لم يترك داجة ولا حاجة الا اتها لو قسمت خطبته لو قسمت خطبته على اهل الارض لاوبقتهم - 00:06:13

الله من توبة سبحان الله العظيم اهو الواحد لو وقف قدام سيدنا النبي يقول له كده ارأيت رجلا عمل الزنوب كلها لم يترك داجة داجة ولا حاجة الا اتها. لو قسمت خطبته على اهل الارض لاوبقتهن - 00:06:48

يعني اللي اهلكتهم الله من توبة وقال رسول الله صل الله عليه وسلم هل اسلمت قال اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله قل اشهد ان لا الله الا الله وانه شهد ان محمداما رسول الله صل الله عليه وسلم - 00:07:19

قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك كلهن خيرات خلاص بطل بقى واعمل لك شوية حسنات كل الانت حاجة وداجة دا يبقى حسنات تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك كلهن خيرات. قال الرجل وغدراتي - 00:07:42

تراتي وغدراتي وفجراتي يا رسول الله فقال رسول الله صل الله عليه وسلم نعم وغدراتك وفجراتك فمضى الرجل يدب بعصاه وهو يقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر ثم ادعى مع العصاه - 00:08:11

فلم يزد يردد الله اكبر الله اكبر حتى توارى عن الانزار الخطابي في شرح هذا الحديث قال ايه بحاجة وداجة مغادراتي وفجراتي اراد انه لم يدع شيئا دعته نفسه اليه من المعاصي الا ركبه - 00:08:42

اويرد ان يغفر الله كل ذلك قال رسول الله صل الله عليه وسلم نعم لقول الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـا - 00:09:10

فائزر الى استفاضة النبي صل الله عليه وسلم في توضيح سعة رحمة الله عايزيـن نتعلم بفن الدعوة ازاي يتعامل سيدنا النبي مع الرجال الكبير ده وفضل ايه يستفيض معه مغادرتك واجراتك - 00:09:33

كل ده وعن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقطعوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش - 00:09:57

ان رحمتي سبقت غضبي متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقطعوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء - 00:10:15

فامسك عنده تسعـة وتسـعين جـزءـا وانـزلـ على الـارـضـ جـزـءـا واحـداـ فـمـنـ ذـلـكـ الجـزـءـ يـتـراـحـمـ الخـلـقـ حـتـىـ تـرـىـ تـرـفـعـ الفـرـسـ حـافـرـهاـ عـنـ ولـهـاـ خـشـيـةـ انـ تـصـبـيهـ وـاـدـخـرـ عـنـدـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ جـزـءـاـ يـرـحـمـ بـهـ عـبـادـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:10:36

جاء ذلك في المتفق عليه. قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة. واحدة بين الجن والانسان والبهائم والهوان. فيها وبها يتراحمون وبها تتعاطف الوحش على اولادها وآخر تسعـة وتسـعينـ رحـمـةـ يـرـحـمـ بـهـ عـبـادـهـ يـوـمـ - 00:11:02

القيامة اللهم ارحمنا شايف الرحمة العجيبة دي في الوحش وفي البشر دي كلها كل الدنيا بتتراحم من يوم ان خلقها الله الى يوم القيمة بايه؟ برحة واحدة. والتسعـةـ وـتـسـعـيـنـ يـوـماـ - 00:11:22

هيرحـمـكـ بـهـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـبـحـانـ اللهـ العـظـيمـ لاـ تـقـنـطـواـ اـنـظـرـاـ لـضـرـبـ المـثـلـ وـرـسـولـ اللهـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـتـمـدـ هـذـاـ المـنـهـجـ فيـ الدـعـوـةـ فيـ تـوـصـيـلـ الـخـبـرـ حـتـىـ تـصـلـ صـورـةـ الرـحـمـةـ - 00:11:45

الىـ كلـ قـلـ قـلـ ليـهـاـ لـتـصـلـ صـورـةـ الرـحـمـةـ الىـ كلـ قـلـ قـلـ ليـهـاـ عـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـدـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـبـيـ فـاـذـاـ اـمـرـأـ مـنـ السـبـيـ تـسـعـيـ - 00:12:09

اـذـاـ وـجـدـتـ صـبـيـاـ فـيـ السـبـيـ اـخـذـتـهـ فـالـصـقـتـهـ بـيـطـهـاـ وـارـضـعـتـهـ فـقـالـ لـنـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـرـوـنـ هـذـهـ طـارـحـةـ ولـهـاـ فـيـ النـارـ قـلـنـاـ لـاـ وـهـيـ تـقـدـرـ الـاـتـطـرـحـهـ قـالـ - 00:12:34

والله لله ارحم بعباده من هذه بولدها اللهم ارحمنا انظر الى هذا ايضا لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس من اصحابه وصبي بين زهراني الطريق - 00:13:01

ولد بيلعب في الطريق والرسول ماشي هو واصحابه. فلما رأته امه الدواب خشيت على ابنها ان يوطأ فسعت والهه وهي تقول ابني ابني حتى احتملته وخفت به جريت - 00:13:39

فقال القوم يا نبى الله صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يلقي الله حبيبه في النار - 00:14:05

اللهم اجعلنا من احبائك. اللهم اجعلنا من احبائك. اللهم اجعلنا من احبائك الناس اللي هيدخلوا النار ازاى والعلماء كتير قالوا لو علم الناس ما عند الله من الرحمة - 00:14:28

ما قنط من رحمته احد ولو علموا ما عنده من العذاب ما طمع في رحمته احد ابن القيم بيقول ايه بقى قصة جميلة انه رأى في بعض السكك بابا قد فتح - 00:14:51

وخرج منه صفي صبي وخرج منه صبي يستغيث ويبكي وامه خلفه تطرده حتى خرج واغلق الباب خلفه ودخلت فذهب الصبي غير بعيد وتلفت يمينا وشمالا وماماه وخلفه يتذكر اين يذهب - 00:15:13

فلم يجد مأوى غير الباب الذي خرج منه ولا ما من يؤويه غير والدته التي فر منها رجع منكسر القلب حزينا فوجد الباب مرتجا مغلقا فتوسد عتبة الباب ووضع خده على العتبة - 00:15:48

وهو يبكي حتى نام وهو يبكي بعد مدة فتحت امه الباب فلما رأته على تلك الحال لم تملك ان رمت نفسها عليه وحملته تهدهده والتزمته تقبله وتبكي وتقول يا بني - 00:16:19

يا ولدي اين تذهب عنى من يؤويك سواي اين تذهب عنى من يؤويك سواي الم اقل لك لا تخالفنى لا تحملنى بمعصيتك على خلاف ما جبت عليه من الرحمة بك والشفقة عليك وارادة الخير لك - 00:16:50

ثم حملته ودخلت به لله المثل الاعلى تأمل قولها له لا تحملنى بمعصيتك لي على خلاف ما جبت عليه من الرحمة بك والشفقة عليك لله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:17:19

تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لله ارحم بعباده من هذه الام بولدها فاين تقع رحمة الام من رحمة الله التي وسعت كل شيء ولكن رحمة الله هل تناول - 00:17:49

بالغور والكسل والتواني والبطالة ام بالعمل والجد لمن كتبها الله قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون للذين يتقون تأمل مع ذلك ان لم تتقني حلم الله عليك - 00:18:15

علم الله عليك في امهالك ولو شاء لعاجلك بالعقوبة كما كنت الان من يسمع هذا الكلام لو عاجلك بالعقوبة لصرفك عن هذا الخير عن التواجد فيه لو عاجلتك العقوبة ما كنت الان - 00:18:55

تسمع عن سعة رحمة الله او ان تزن في الله ان يعفو عنك ويرحمك واعلم اخي الكريم ان رحمة الله بك وعفوه عنك ليس بحاجة اليك حاشاه سبحانه قال رسول الله - 00:19:23

صلى الله عليه وسلم قال الله في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:19:45

يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنه فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - 00:20:07

استغفر الله العظيم الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر الله العظيم الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله العظيم الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - 00:20:27

فلا بد من من جمع امررين في القلب. الخوف من الله والطمع فيما عند الله الاثنين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو

يجدون بنفسه فقال كيف تجده؟ قال والله يا رسول الله اني لارجو رحمة - 00:20:42

ربى وآخاف زنبوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
الحاديis الجميل الجميل اللي يربط القلب - 00:21:02

قال الله في الحديث القدس يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت زنوبك عنان
السماء سام استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقربا - 00:21:22

ارض خطايا سام لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرباها مغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن رب العزة جل
جلاله ان عبدا اذن بذنب ف قال ربى اني اذنت ذنب فاغفر لي. قال الله - 00:21:43

علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي ثم لبس مدة ثم عاد فقال ربى اذنت ذنب فاغفر لي قال الله علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويغفر ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي - 00:22:02

خلي بالك من علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب كان لنا سلسلة اسمها علم عبدي علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
بالذنب وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لسرير العقاب - 00:22:22

ثم اذن بذنب ف قال ربى اذنت ذنب فاغفر لي قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك
اللهم اغفر لنا يا رب - 00:22:48

من رحمة الله ستر الذنوب في الدنيا وغفرانها في الآخرة حديث عجيب جدا سبحان الله العظيم عجيب جدا وشف سياقه ماشي ازاي
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عرض له رجل - 00:23:07

فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث في النجوى وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يدني عبده المؤمن يوم القيمة حتى يضع عليه كنهه - 00:23:30

رواية حتى يدخله في كنهه ويستره ثم يقرره بذنبه اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي ربى حتى اذا
قرره بذنبه ورأى العبد في نفسه ان قد هلك - 00:23:59

قال الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين سياق الحديث عجيب جدا - 00:24:29

الراجل بيسأل سيدنا عبدالله بن عمر عن النجوى النجوى اللي هي الايه التناجي في السر ان اتنين يتكلموا ازا كنتم سلاسة فلا يتناجي
اثنان دون السالس فان ذلك يحزنه ادب النجوى ادب الكلام في السر. كان الراجل كان يقصد الناس اللي بتخبط في السر وتتكلم عن -
00:24:57

وتؤزي المسلمين بالغيبة والنميمة لأن الراجل كان قصده كده فسيدنا ابن عمر يروح مدي لنا الحديث النقلة العجيبة دي علشان
يتصلنا هذه المبشرات قدر يوم القيمة يوم عجيب والمشكلة الكبيرة - 00:25:24

ان الناس اللي عايشين في الدنيا اما ييجي يوم القيمة يفكر انها دنيا فزي ما كان عايش في الدنيا بالاونطة يفكر انه في الآخرة ممكن
يقدر يعمل الهجايص دي فيقدر ينجو - 00:25:49

هو مفكر كده ان هيقدر يعملها. فالشاهد ايه؟ ان تطايرت الصحف وفتحت السماء فكانت السماء فتحت بفتحت ابواب الصحف اعمالك
كلها كل يوم من اذان الفجر الى اذان العصر فيه ملك بيكتب - 00:26:09

ويعملها ملزمة والثاني بيعمل من العصر الى الفجر ملزمة تانية وتتجمع ايام تعرض على الله كل يوم خميس تتجمع ملزمة الاسبوع
وتتشال. تيجي السنة في شعبان تروح متجمع الاسابيع ديت في اكلة سير - 00:26:32

في حاجة لا نعلمها يعني اقصد تتجمع السنة وتترکن سنوات الكتب دي بعد كده تفصل لصحف حسنات وصاحب سيرات الحسنات
لوحدتها والسيئات لوحدتها. يوم القيمة تتطاير الصحف دي اللي سيراته اکتر من حسناته هيأخذ كتابه وشماله - 00:26:53

واللي حسناته اکتر بيمينه انت واقف الدنيا كلها واقفة والسماء افتحت وبفتحت السماء كلها كتب والكل مستنني ها ايأخذوا ايمان ولا يشبه

له فالاونطوني يصاحبنا ده بقى ها يروح حاطط ايده ورا ضهره الشمال ويرفع ايده اليمين كده اية ها - [00:27:16](#)

هات اهو ها في موقف كنا في وسط شوية ناس غلابة فالهمم ايه في ايدي فلوس فعمال ادي ده فافاجأ ان الرجال ايه مادر ايده
يروح واحد مع مديتها فهي عملها كده في يوم القيمة برضه ايه مخبي الشمال ورابع اليمين اهو يروح واقع كتابه في شمالي خلف
ظهره - [00:27:40](#)

والعياذ بالله ياخذ كتابه وقاعد يقلب في الكتاب يلاقي ايه زانية سرقة كدبة نوم عن صلاة غيبة نعيمة فحش ماسك الكتاب كده انا
اتصرف ما تحاولش ما تشغلش بالك اخبارك ايه؟ لا لا لا كوييس ان شاء الله - [00:28:10](#)

ويجي بقى عند العرض على الله ما منكم الا وسيكلمنا ربه الرسول صلي عليه. صلى الله عليه وسلم قال من نوتش الحساب عذب هو
الاونطجي ده اللي هو يجي لربنا سبحانه وتعالى بقى يقول له ايه - [00:28:43](#)

يا رب الكتاب ده مش بتاعي ييدو انه جاني غلط الحاجات دي كلها انا ما عملتهاش مكتوب غلط انا هقول عن نفسي انا هقول اللي انا
عملته انا عارف انا عملت ايه كوييس انا هقول - [00:29:02](#)

عبيدي انت زنيت في يومك؟ لا يا رب ما عملتش زلمني حفتك انت كذبت في يوم كذا لا لا يا رب لم افعله فيأمر الله بالختم على
لسانه ويقول لاعضائه - [00:29:18](#)

تكلمي انطق يوم تشهد عليهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم اه ينطق بقى ايده طول سرقت ولسانه يقول
كذبت ودنه تقول سمعت وعينه تقول شفت وبطنه تقول كل - [00:29:37](#)

ورجله تقول رحت ثم يطلق عن لسانه فيقول تبا لكن فعنكنت كنت اناضل ده من نوتش الحساب لما السيدة عائشة اشكلت عندها
المسألة لما الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال من نكش الحساب عذب قالت يا رسول الله - [00:30:02](#)

كيف وقد قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ذلك العرض هي الحديس ده بقى اللي هو ايه؟ ان الله عز وجل
يدني عبده المؤمن حتى يدخله في كنفه - [00:30:28](#)

ويسلد عليه ستره اللهم يا سابل الستر اسلب علينا سترك الكريم في الدنيا والآخرة اللهم اسبر علينا سترك الجميل في الدنيا والآخرة
واجعل تحت الستر ما ترضي به عنا يستره واحد يقول عبيدي - [00:30:45](#)

زنيت؟ يقول نعم عبيدي كذبت. نعم عبيدي اخطأت نعم فيقول الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ويعطى كتابه بيمينه
هي دي في فرق بين العبد اللي معترض ومقر - [00:31:07](#)

وخرج ومنكسر وبين المتطاول تب اتوب من ايه السيجارة اللي في ايديك دي انا احسن من اللي بيشرب خمرة هي دي صلي يا عم
صليت صليت فين؟ صليت في البيت. يا عم صل في الجامعة. انا احسن من اللي ما بيصليش خالص - [00:31:35](#)

يا عم صل عدل ما تنقرش الصلاة. احسن من ما فيش الانسان اللي كده يوم القيمة برضو هيبيقى كده والمنكسر صلي صلاتك دي مش
تافهه اه والله ربنا يصلحنا حاضر وحسن صلاتي ان شاء الله - [00:31:59](#)

لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يبيسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:32:26](#)

لا تقنطوا لا تقنطوا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلبني ادم خطاء وخير الخطائين
التابون اعترف بس وقر واقر انك خطاء - [00:32:50](#)

مش خاطئ مش مخطئ ايه خطاء صيغة مبالغة تسير الخطأ وتب والله يتوب عليك ونختم لا تقنطوا لا تقنطوا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان زكرني في نفسه ذكرته في نفسي واد ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
هم خير منهم - [00:33:38](#)

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة يقول الله انا عند ظن عبدي

انا عند ظن عبدي بي. اللهم ارزقنا حسن الظن بك - 00:33:59

يا اخوة برضو هاكد تاني عشان الناس اللي انا شفتهم ويقول لي انا ربنا مش هيضيعني انا عمري ما اضيع انا بقول له ما تقولش كده
كده غلط يبقى ده زن يا اخي في ربنا - 00:34:20

لما يكون ظنك حسن في ربنا ما تتقىش كده تتقىل يا رب ما تضيئيش مش عايزك كمان مش عايزك يقر في زهنك ويقر في قلبك انا
عمري ما هاضيع ، انا عمري ما ما ربنا هيضيعني. انا عمري ما ربنا هيخذلني. انا عمري ربنا ما يكسرني. انا عمري ربنا ما هيحوجي لحد
ما - 00:34:38

كده ما تتقىلش كده تتقىل يا رب ما تحوجيش لحد. يا رب يا رب ما تزلىش لحد. يا رب بس لا تتركني اضيع او ازل او اخزى تتقىل
كده ده حسن الزن مش حسن الزن انا - 00:35:05

لازم تفرق من حسن الزن والغرور بينهما شعرة لازم تفرق بين حسن الظن والعجب والكبر والكلام ده بيبان فيه ولتعرفنهم في لحن
القول خليت بالك من كلمة لح طريقة الكلام نفسها - 00:35:36

لحن ما هو انا ممكن اقولها انا ربنا مش هيضيعني لا انا ربنا مش هيضيعني ده اللحن اتقاالت ازاي ولتعرفنهم في ايه بلحن القول
والله يعلم اعمالكم انا عند زن عبدي بي - 00:36:05

وانا معه حين يذكرني شفت الانس ده شفت الانس ده وانا معه حين يذكرني لما تقعده تذكر ربنا وتحس وتشعر ربنا معاك في الحديث
الضعيف انا جليس من ذكرني وتحركت بي شفتاه - 00:36:30

معه اما تشعر وانت بتذكر ربنا تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وتشعر وانت بتقولها ان ربنا معاك اهي انا معه حين
يزذكرني ان ربنا بيحب الكلمتيين دول منك - 00:37:02

حبيبتان الى الرحمن الشعور ده نفسه هو الانس بالله وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي لا الله الا الله لا الله
الا الله لا الله الا الله - 00:37:27

ذكرته في نفسي شوف لما ربنا يذكرك في نفسه ان تذكر في نفس الله مجرد ذكرها يشعر الجسم منها واذا ذكرني في ملأ ذكرته في
ملأهم خير منهم وان تقرب الي شبرا - 00:38:00

تقربت اليه زراعا بس قرب شبر اعمل خطوة واحدة لربنا يقرب لك كثير تحس بثمرتها كثير فالرب شكور وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:38:33

ابن القيم بيقول بقى ايه فكيف بمن اتاه هرولة قال لم تذكر لعظم الاجر الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وجدناها الهرولة في
كتاب الله قال تعالى وعجلت اليك - 00:38:56

فمن اتاه هرولة رضي عنه راضية عنه لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله رحمة الله واسعة تستغرق ذنوبكم ومعاصيكم وخطاياكم لا
تقنطوا من رحمة الله فرحمة الله اكبر واعزم - 00:39:23

واوسع لا تقنطوا من رحمة الله فان الله يغفر الذنوب جميعا. احbkم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. موقع الرباني
الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:39:53